



«الحشد الشعبي» العراقي يصل إلى الحدود مع سورية

## التحالف الدولي يحذر بـ «المناشير» قوات النظام من التقدم نحو «التنف»

### الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات ضد النظام عاماً

تستخدم في قمع المدنيين. وقد أدان السفير السوري لدى روسيا رياض حداد تجديد العقوبات، معتبراً أن هذا الإجراء يؤكد السياسة الخاطئة للاتحاد ويبرهن على عدم مصداقيته عندما يتحدث عن الوضع الإنساني في سورية. واهاه بالاشتراك بالمؤامرة على سورية. وقال حداد لوكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية أمس «الاتحاد الأوروبي يفقد إلى أدنى درجات المصداقية عندما يتحدث عن الوضع الإنساني في سورية، ويستهدف المواطن السوري بحياته وصحته ولقمة عيشه من خلال هذه الإجراءات الظالمة»، كما اعتبر أن الاتحاد الأوروبي شريك أساسي في المؤامرة على سورية من خلال توفير بعض دوله كل أشكال الدعم للجماعات الإرهابية المسلحة، بما في ذلك تزويدها بالأسلحة وإفصال كل المبادرات والجهود لتسوية الأزمة.

عواصم - وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس تمديد فترة العقوبات التي يفرضها على النظام السوري حتى الأول من يونيو من العام المقبل. وأوضح الاتحاد في بيان أنه اضاف إلى قائمة العقوبات ثلاثة وزراء في الحكومة السورية وحديث المعلومات المتعلقة بالشخصيات والمؤسسات المشمولة بالعقوبات. وتضم قائمة العقوبات الأوروبية المحدثة ضد النظام السوري 240 شخصية تحظر تنقلهم و67 مؤسسة جمدت حصصها بسبب ضلوعهم في إجراءات قمعية ضد المدنيين السوريين. وتتضمن العقوبات الأوروبية ضد سورية حظر استيراد النفط واستثمارات محددة وتجميد حصص البنك المركزي السوري في دول الاتحاد الأوروبي إضافة إلى حظر استيراد المعدات والتقنيات التي يمكن أن



(أ.ب)

صورة نشرتها وكالة أعمق التابعة لتنظيم داعش تظهر الدمار الذي حل بالرقعة نتيجة غارات التحالف الدولي

والآليات والمدرعات إلى مدينة درعا، في إشارة جلية إلى أنها التحضيرات النهائية لخطة إعاقة السيطرة على حي المنشية، الذي استعادته مقاتلو الجيش الحر قبل أيام. ونقلت الشبكة عن ناشطين أن الحشود المشار إليها أصبحت في مدينة درعا، مؤكدة أن جميعهم من الميليشيات الموالية والمدعومة في السيطرة على مدينة حلب. وقال أحد القيادات العسكرية، في درعا، نظراً للحشود العسكرية الكبيرة والهائلة من الواضح أنها تسعى للسيطرة على أكثر من حي المنشية، وسنحاول التقدم في درعا البلد.

وأضاف القيادي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إنهم «مستعدون للمواجهة» وأن الجيش الحر والنوار مستعدون للمعركة المرتقبة، وتوعدهم بـ «الموت والخذلان»، وأشار إلى قيام الاستعدادات الكبيرة التي يقوم بها الجيش الحر لصد الهجوم.

الحدود وهو ما قد يساعد في ربط المنطقتين. وأقار قيادي بالحشد الشعبي العراقي هادي العامري، وفقاً لقناة «سكاي نيوز» الإخبارية بأن «قوات الحشد الشعبي وصلت إلى الحدود العراقية - السورية»، مشيراً إلى أنها تركزت بقرية أم جريص الواقعة على الحدود.

وأضاف أن هذه المنطقة خاضعة ضمن مسؤولية الحشد الشعبي وهي تعتبر المنفذ الحدودي باتجاه سورية، مؤكداً في الوقت ذاته أن عملية تطهير الحدود العراقية - السورية ستبدأ اليوم من أم جريص باتجاه قضاء القائم. ورغم أن

المنطقة الجنوبية هي إحدى مناطق خفض التصعيد التي شملها اتفاق أستانا 4 برعاية روسية - إيرانية - تركية قبل أسابيع، أكدت «شام» نقلاً عن مصادر وصفتها بـ «خاصة»، توجه حشود عسكرية كبيرة جداً من حيث عدد الجنود

النظام من الاقتراب من منطقة معبر التنف التي يتركز فيها، معتبراً تحرك النظام فيها «عدائياً». وأضاف أنهم مستعدون لكل الخيارات بما فيها الخيارات غير السلمية، وهو نفس التهديد الذي أطلق حين تم قصف قافلة للميليشيات الموالية للنظام قبل عشرة أيام في عمق البادية. وفي تطور لافت على الجانب الآخر من الحدود، قالت قوات الحشد الشعبي العراقية المدعومة من إيران إنها وصلت إلى الحدود السورية، وسيطرت على مجموعة من القرى العراقية التي كانت خاضعة لداعش على الحدود مع سورية أمس.

وبحسب «رويترز»، تتصل المناطق العراقية التي سطر عليها الحشد الشعبي بأراض خاضعة لسيطرة الميليشيات الكردية السورية التابعة لوحدات حماية الشعب والمدعومة من الولايات المتحدة على الجانب السوري من

### الميليشيات

### المالية تحشد

### لاستعادة ما خسره

### النظام في درعا



عواصم - وكالات: سخر ناشطون من رد التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش، على التقدم الذي يحزره النظام والميليشيات الموالية المدعومة إيرانياً، باتجاه معبر التنف الحدودي، فيما اعتبره آخرون تهديداً باستخدام القوة مرة ثانية.

وبعد أن وصلت قوات النظام والميليشيات الموالية لها إلى بعد 55 كلم عن منقطة المعبر، لجأت قوات التحالف إلى إلقاء «مناشير» ورقية على الميليشيات التي توغلت في عمق البادية السورية، تحذرها من الاقتراب من المعبر وقالت إنها ستعتبر ذلك تصرفاً عدائياً، لكن المناشير تاهت في صحراء المنطقة، بحسب ناشطين.

وقالت شبكة «شام» الإخبارية إن قوات النظام والميليشيات الموالية قررت على ما يبدو التوجه نحو هذه المنطقة المحظورة وتجاوز هذا الخط الأحمر، في تهديد شديد الخطورة للقوات (الأمريكية - البريطانية - الأسترالية) الموجودة في القاعدة الواقعة على الحدود المشتركة مع الأردن والعراق، بعد سيطرة هذه الميليشيات على جميع النقاط التي كانت تفصلها عن القاعدة.

وعلى خلاف التهديد الفعلي الذي كان قبل أيام، يقصف رتل تابع للميليشيات الشيعية اقتربت من ذات المحور، جاء رد التحالف هذه المرة عبر مناشير، طالبت هذه الميليشيات بالتراجع باتجاه حاجز «الظاظا»، في القلمون الشرقي، الذي يبدو أنه النقطة المتفق عليها، وأي تجاوز له يعني الدخول في المنطقة «الأمم».

من جهته، قال المتحدث باسم «جيش مغاوير الثورة» التابع للجيش السوري الحر والمدعوم من التحالف أمس، إن التحالف الدولي حذر قوات

### أخبار لبنانية

بري وفرنجة يتصدیان لنقل النواب المسيحيين من المناطق الإسلامية والسنيرة يقود تيار الاعتراض في «المستقبل»

## عون امتنع عن توقيع مرسوم الدورة الاستثنائية رداً على تحديد الجلسة 5 يونيو

## وبري: انعقاد المجلس بعد انتهاء فترة التأجيل حق دستوري

بيروت - عمر حيدر  
أحمد عز الدين

تبلورت مختلف المواقف من مشروع قانون النائب جورج عدوان للانتخابات تقريبا، لكن القناة البرتقالية المناطقة بلسان العهد لا تبدو متفائلة بقرب صياح الديك، رغم إعلان التيار الوطني الحر بلسان رئيسه جبران باسيل لئلا أبوته لمشروع النسبية الذي يسوق له عدوان، مطالباً ببعض الضوابط.

ولاحظ حزب الله عبر «المنار» أن المرحلة الحالية شهدت اقتراباً من الحل، لكن هذا لا يعني الوصول اليه بالضرورة.

أبرز التحفظات مصدرها رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي رفض مذهبية «الصوت التفضيلي» في القانون الجديد، مصرراً على إبقاء هذا الصوت خارج القيد الطائفي، فضلاً عن رفضه نقل 4 مقاعد نيابية مسيحية من طرابلس والبقاع الغربي والبقاع الشمالي وبيروت، إلى دوائر البترون وجبيل وبيروت الشرقية، وهو ما يصر عليه ثنائي التيار الحر والقوات اللبنانية، الذي استغربت مصدره تصدي بري لهذا الطلب، فيما كان المتوقع أن يأتي الاعتراض من رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي قد تقوم عملية النقل على حساب كتلتهم.

وقال بري: رباح التقسيم تهب على المنطقة والله أعلم ما قد يحصل، فثاني في هذا الجو ونحن نلحد فرناً طائفياً ومذهبياً، إن هذا غير مقبول على الإطلاق.

### رئيس مجلس

### النواب: رباح

### التقسيم تهب

### على المنطقة فهل

### نحدث فرناً طائفياً

### ومذهبياً؟



والراهن أن تيار المستقبل يرفض بدوره نقل المقاعد، وقد اقترح وزير الداخلية السابق مروان شربل معالجة هذه العقدة بالعودة إلى اتفاق الطائف، أي بخفض عدد النواب من 128 نائباً إلى 108 نواب، وبالتالي الاستغناء عن النواب العشرين الذين أضافهم النظام العسكري السوري، لتسهل عليه إمكانية الإمسك بالسلطة الشرعية، وبينهم النواب المطالب بنقل مواقعهم. وتقول صحيفة «الأخبار» إن هناك حالة اعتراضية كبيرة داخل تيار المستقبل يقودها الرئيس فؤاد السنيرة ضد مشروع الدوائر الخمس عشرة، وهو يلقي دعم عدد من نواب التيار الذين يعتبرون المشروع هزيمة سياسية للحريري. يضاف إلى ذلك اعتراض الرئيس ميشال عون على

دعوة بري مجلس النواب إلى جلسة في الخامس من يونيو، مستيقاً إصدار رئيسي الجمهورية والحكومة مرسوم فتح الدورة الاستثنائية للمجلس. بري استغرب من جهته، وصف تحديده موعد الجلسة النيابية، بالإستباق لرسوم فتح الدورة الاستثنائية للمجلس، وقال: أنا أعرف ماذا أفعل، وإذا لم نصل إلى شيء في 5 يونيو فسادوا في جلسة جديدة قبل 20 يونيو.

وهكذا يستمر الكباش حول قانون النسبية الانتخابية والذي يكاد يتحول إلى مجرد عنوان أجوف لحقيقة تقاسمية للمقاعد النيابية.

فقد طغى التباين بين الرئيسين عون وبري حول موضوع الدورة الاستثنائية على ما عداه من معوقات



(محمود الطويل)

رئيس مجلس النواب نبيه بري في مؤتمر صحفي في عين التينة

الاتفاق على قانون الانتخاب، وفي المعلومات أنه كان هناك تشاور بين عون وبري والحريري على إصدار المرسوم، السبت الماضي، لكن ذلك لم يحصل، لأن الرئيس عون يريد توقيع المرسوم بالاتفاق الكامل على القانون، وأن تكون الجلسة الأولى في الدورة الاستثنائية منقحة، وأن تقر القانون وفيه فقرة تنص على التمديد التقني للمجلس إلى سبتمبر المقبل أو مارس 2018.

وتساءل رئيس مجلس النواب دفي مؤتمر صحفي مفاجئ ظهر أمس، عن سبب عدم توقيع مرسوم الدورة الاستثنائية حتى الآن، مشيراً إلى أن ما فهمه من رئيس الحكومة سعد الحريري أن المرسوم على الطريق، وأن تأخير التوقيع غرضه الضغط

بيروت: تناولت سلسلة تعليقات على «تويتر» قول الوزير جبران باسيل في منطقة بعلبك، أن التيار الحر يطمح لأن يكون التيار الثالث لدى الشيعية، فقال الصحافي فارس خشان الله يكون بعون شيعية لبنان على هكذا خيارات.

بدوره الصحافي علي الأمين، علق قائلاً: بعدما أنهى جبران باسيل فتوحاته المسيحية، بشر الشيعية بأنه الخيار الشيعي الثالث.

وعلق مغرد آخر بالقول: صار عندهم آية الله جبران باسيل دام ظلّه، جديد.

تعلقات الوزير باسيل جاءت خلال جولة له في البقاع الشمالي اعرب عن طموحه لأن يكون التيار الوطني الحر، هو التيار الشيعي الثالث عن الطائفة الشيعية وأن النسبية ستوفر لنا هذه القدرة. وقال باسيل خلال حفل إفطار في بلدة تمنية تحتاً (بعلبك): «نحن ننادي بالنسبية، الأرثوذكسي نسبي

### آية الله جبران باسيل دام ظلّه...

والتأميلي نسبي والمختلط نسبي والصوت الواحد للمرشح الواحد نسبي ومجلس الشيوخ نسبي وأي نسبة نحن معها، ولكن يجب أن يكون لكل نسبة ضوابطها. فالقانون الذي اقترحه العماد عون في بركي وافقت عليه الأحزاب المسيحية على أساس لبنان 15 دائرة، هو أحد الأشكال المقبولة من النسبية وفي حد ذاتها ضوابط إنما يلزمها ضوابط أكثر، وأشار باسيل إلى 5 ضوابط وهي:

- 1 - وقف قوانين العدي في لبنان. وعدم فرض طغيان على الآخر أن كان بالعدد.
- 2 - قانون يحافظ على الخصوصية لكل مذهب وأقلية.
- 3 - احترام ارادة الناس المنطقية والطائفية.
- 4 - لا يسمح لمن رسب في منطقته وداخل تياره أن يصل إلى الندوة البرلمانية.
- 5 - التأكيد على فعالية الصوت وتأثيره.

قانون انتخاب جديد، والتمديد ممنوع إلا تقنياً ويحدود ستة أشهر. وقال إن انعقاد مجلس النواب حق دستوري، لا يمكن تقصير مدته إلا بنص دستوري، كما لا يحق لرئيس المجلس فتح دورة استثنائية. مصادر بري تقول أنه فوجئ بتأخير مرسوم الدورة الاستثنائية الذي وقعه رئيس الحكومة سعد الحريري وأرسله إلى بعدد الشبوت الماضي، مؤكداً رفضه «الشرط التعجيزية» للتيار الحر والقوات اللبنانية.

بدوره، تيار المردة برئاسة سليمان فرنجية رفض نقل المقاعد المسيحية من المناطق الإسلامية، معتبراً في ذلك تمهيداً غير مباشر لنقل المسيحيين من جزورهم ومن البيعة التي يتعايشون معها منذ فجر التاريخ، وهذا

ما يشكل نوعاً من التقسيم السياسي. وحذر المردة «بعض الجهات السياسية من اللعب بالتاريخ من أجل مكاسب آنية، وكان الزمن يفوقها».

الخطر الكبير يتمثل بمحاولة تطويق الطوائف، والأخطر منه عملية نقل المقاعد، لافتاً إلى أن بعض الطروحات الانتخابية كانت تهدف إلى إقصائه. من جهته، النائب الكتائبي فادي الهبر قال إن حزب الله أعطى الرئاسة اللبنانية الأولى للمعاد عون وأخذ الجمهورية التي باتت يسير عليها من خلال سلاحه وتدخله في سورية والعراق واليمن. وأشار الهبر إلى صحيفة «الشرق الأوسط» بما صدر عن قمة الرياض، ولاسيما إدانة الإرهاب.